نجوم الزمن الجميل

أحمد مظهر.. فارس السينما المصرية

الفنان الراحل فارس السينما أحمد مظهر تمكن من تقمص كافة الأدوار وبرع فيها جميعاً، فنجده الفارس، والبرنس، والعاشق، والخائن، فتمكن من التلون بألوان الشخصيات التي قام بأدائها.

إعداد / القسم الثقافي

البداية العسكرية

ولد أحمد حافظ مظهر بحي العباسية بالقاهرة في الثامن من أكتوبر 1917، التحق بالكلية الحربية وتخرج منها عام 1938 حاصلاً على بكالوريوس العلوم العسكرية، كان من ضمن أبناء دفعته جمال عبد الناصر، ومحمد أنور السادات الرئيسان الراحلان لمصر، وعبد اللطيف البغدادي وحسين الشافعي، وغيرهم من الشخصيات البارزة التي لعبت دوراً على الساحة السياسية المصرية.

عمل مظهر عقب تخرجه ضابطاً في سلاح الفرسان، وكان ضمن الفريق المصري للفروسية، وتم تعيينه في منصب قائد مدرسة الفروسية، شارك مظهر مع زملائه في أحداث ثورة يوليو إلا أنه لم يكن مع قادتها أثناء اندلاعها في 23 يوليو 1952 حيث كان في هذه الفترة في العاصمة الفنلندية هلسنكي مشاركاً كبطل في الفروسية في دورة الألعاب الأولمبية هناك، وقد حقق مظهر أرقاماً عالمية في رياضة الفروسية مكنته من الصعود بين كبار أبطال هذه الرياضة في العالم.

استقال أحمد مظهر من مهامه العسكرية عام 1956مقرراً التفرغ لموهبته الفنية، فخرج برتبة عقيد، وعمل سكرتيراً عاماً بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ثم مالبث أن تفرغ تماماً للعمل بالفن عام 1958.

فارس السينما

خلع مظهر عنه الزي العسكري ليرتدي أكثر من زي ويتقمص أكثر من دور حيث اجتذبته السينما وفاضت موهبته الفنية، وتألق في الكثير من الأفلام، كانت بدايته مع فيلم (ظهور الإسلام) عام 1951 من إخراج إبراهيم ذو الفقار، ثم جاء فيلم (رد قلبي) ليكون خطوة قوية في بدايات مظهر , هذا الفيلم الذي رشحه له كل من الكاتب الكبير يوسف السباعي الذي كان رفيقاً له في الكلية الحربية والمخرج عز الدين ذو الفقارالذي كان ضابطاً بدوره، فتألق في دور البرنس الأرستقراطي.

توالت أعماله الناجحة بعد ذلك التي تنوعت ما بين الأفلام التاريخية والرومانسية والوطنية والكوميدية، وتمكن من الجمع بين كافة الأدوار ببراعة وكانت له مصداقية عالية في أدائه التمثيلي الراقي فكان صاحب موهبة ثرية مكنته من الظهور بدور البرنس في رد قلبي، والأيدي الناعمة، والفارس في الناصر صلاح الدين، فجر الإسلام، الشيماء، وإسلاماه، وسائق القطار في لوعة الحب، واللص في لصوص ولكن ظرفاء، والوطني في جميلة بوحريد، بالإضافة إلى الأدوار الرومانسية والاجتماعية العديدة التي برع في أداء جميع شخصياتها.

مظهر والنجوم

تألق مظهر خلال فترة حياته مع العديد من نجوم ونجمات السينما المصرية فمثل مع معظم نجمات عصره مثل فاتن حمامة، مريم فخر الدين، صباح، لبنى عبد العزيز، نادية لطفي، شادية، سعاد حسني، سميرة أحمد، ليلى طاهر، ومن النجوم: عمر الشريف، صلاح ذو الفقار، شكري سرحان، عمر الحريري وغيرهم الكثير من النجوم، كما شارك في بطولة روايات أشهر الكتاب مثل رد قلبي - يوسف السباعي، النظارة السوداء - إحسان عبد القدوس، الأيدي الناعمة - توفيق الحكيم، دعاء الكروان - طه حسين ، وغيرهم، ومن المخرجين تعامل مع كل من عز الدين ذو الفقار، محمود ذو الفقار، يوسف شاهين، حسام الدين مصطفى، بركات، حسين كمال، أحمد يحيي، كريم ضياء الدين، فطين عبد الوهاب، سعد عرفة وغيرهم.

سجله الفني

يزخر السجل الفني للراحل أحمد مظهر بالعديد من الأعمال التي نذكر منها فجر الإسلام، طريق الأمل، رد قلبي، بورسعيد، الطريق المسدود، المعلمة، الزوجة العذراء، جميلة، حين نلتقي، سمراء سيناء، العتبة الخضراء، أم رتيبة، الحب الأخير، غصن الزيتون، صراع الجبابرة، الجريمة الضاحكة، الأيدي الناعمة، الناصر صلاح الدين، غرام الأسياد، وإسلاماه، المتمردة، الليلة الأخيرة، النظارة السوداء، العنب المر، القاهرة 30، معسكر البنات، نفوس حائرة، نادية، أكاذيب حواء، لصوص ولكن ظرفاء، خطيب ماما، كلمة شرف، إمبراطورية ميم، أضواء المدينة، الشيماء، شفيقة ومتولي، العمر لحظة، حكاية وراء كل باب، النمر الأسود، دموع صاحبة الجلالة والكثير من الأعمال المهمة التي سجلت في أرشيف السينما المصرية كمجموعة من أهم الأفلام التي قدمت، وكان من أخر أعماله الفنية فيلم (عتبة الستات) من إخراج علي عبد الخالق.

كما قدم مسلسلات إذاعية وتلفزيونية، وله عشر مسرحيات وأخرج للسينما فيلمين كتبهما بنفسه هما (نفوس حائرة) 1968، و(حبيبة غيري) 1976، ومن أشهر أعماله التلفزيونية (ضد التيار، حكاية وراء كل باب وضميرأبلة حكمت مع فاتن حمامة، العرضحالجي، عصر الفرسان)، وقدم للمسرح مسرحيتي (الوطن) و(التفاحة والجمجمة).

التكريم

نال مظهر التكريم أكثر من مرة فقلده الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى وذلك عام 1969 وجاء التكريم الثاني من الرئيس محمد أنور السادات حيث قلده وساماً رفيعاً في أحد احتفالات مصر بعيد الفن، هذا بالإضافة إلى حصوله على أكثر من 40 جائزة محلية ودولية منها جائزة الممثل الأول عن فيلم (الزوجة العذراء)، كما حصل مظهر على جائزة في التمثيل عن دوره في فيلم (الليلة الأخيرة) ، كما تم تكريمه في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وغير ذلك من الجوائز التي حصل عليها.

الوفاة

جاءت وفاة أحمد مظهر في الثامن من مايو 2002 عن عمر يناهز 85 عاماً، بعد حياة حافلة بالأعمال الناجحة لتودع السينما فارسها وتحتضن أعماله في مكتبتها لتظل هذه الأعمال خالدة وشاهدة على واحد من أهم نجوم زمن الفن الجميل.

الجسمي يعمل في خدمة المجتمع الخليجي والعربي

دبي / متابعات:

ضمن المهام الإنسانية التي تندرج تحت مهمته كـ (سفير فوق العادة للنوايا الحسنة)، والتي يجدولها دائماً إلى جانب أعماله الفنية، أطلق الفنان الإماراتي حسين الجسمي أغنية جديدة خاصة يساهم من خلالها في نشر التوعية بين أفراد المجتمع الخليجي والعربي لمكافحة الإدمان من المخدرات، وذلك بالتعاون مع الشاعرة الإماراتية المتميزة (غياهيب) التي كتبت كلمات الأغنية تحت عنوان (يكفي تعبت) وتصدى تلحينها (الحساس)، ليسند الجسمي مهمة التوزيع الموسيقي للمايسترو المصري وليد فايد.

وأكد الجسمي أن هذا العمل الذي أبدعت الشاعرة الإماراتية (غياهيب) في كتابته، هو عبارة عن مساهمة في نشر التوعية وخدمة المجتمع في مكافحة الإدمان، الذي يمثل أولوية متزايدة في دائرة اهتمام الدول والمجتمعات في الآونة الأخيرة، ليس لما يترتب عليه من أبعاد نفسية ومجتمعية فحسب، بل كذلك لأنه بات لا ينفصل عن قضايا التنمية بأبعادها المختلفة.

وأوضح الجسمي أنه سعيد بهذا التعاون الجديد الذي يجمعه مع الشاعرة الكبيرة الإماراتية (غياهيب) التي تنظر دائماً عبر أشعارها إلى هموم المجتمع بجميع أشكاله، التي تناسب متطلباته كفنان يسعى من خلال فنه وأغنياته إلى ترك بصمة واضحة بين الجمهور، خاصة وأن جميع هذه الأعمال يدرجها ضمن مهامه ومسؤولياته كسفير فوق العادة للنوايا الحسنة في الأمم المتحدة.

وتم تسجيل وتنفيذ أغنية (يكفي تعبت) في استوديوهات وليد فايد بالقاهرة، وقام بعملية المكساج للأغنية مهندس الصوت عمرو هاشم، حيث بدأت التحضيرات لتصوير العمل الإنساني بطريقة الفيديو كليب ضمن سيناريو مناسب يساعد في نقل كلمات الأغنية بأسلوب مناسب لها.

استبعاد سلاف فواخرجي من شجرة الدر

القاهرة/ متابعات:

بسبب القرار الذي أصدره رئيس اتحاد هيئة الإذاعة والتلفزيون سامي الشريف ويقضي بألا يتعدى أجر الفنان في العمل مليون جنيه قررت الجهة المنتجة لعمل (شجرة الدر) تأجيل المسلسل حتى إشعار آخر لكلفته الإنتاجية حيث أثار القرار غضب القائمين على العمل كون سلاف فواخرجي تقاضت مبلغ مليونين لقاء بطولة العمل .

من جهة أخرى ترفض الجهة المنتجة مطالبة سلاف فواخرجي بتخفيض أجرها وفضلت تأجيل العمل إلى العام المقبل حتى تتحسن الأوضاع المالية، والعمل من إخراج مجدي أبوعميرة .

يذكر أن سلاف فواخرجي كانت أول المبادرات إلى تخفيض أجرها للنصف .